

باب الحسب والبلد

(١) سب وجود معادن في جوف الارض
 وفي اماكن دون غيرها
 كبريت - الخراجة الياس ابراهيم زعيب .
 ما هي اسباب وجود الذهب والفضة في جوف
 الارض ولماذا يوجد هذان المعدنان في بعض
 الاماكن ولا يوجدان في غيرها
 ج - يظهر من معرفة ثقل الكرة
 الارضية كلها والثقل النوعي للطبقة الصخرية
 الظاهرة منها ان اكثر جوفها معادن ثقيلة
 كالفضة والذهب والرصاص والتحاس والحديد
 الخ . فاذا كان عندنا كرة معدنية ثقلها النوعي
 ١٥ والطبقة الظاهرة منها كلها فضة ثقلها
 النوعي ١١ لمباطنها معدن آخر اثنى من
 الفضة اما ذهب او بلاتين او نحو ذلك من
 المعادن الثقيلة وهذا شأن الكرة الارضية .
 ثم ان البراكين والانفصال البركانية تخرج
 بعض المعادن من باطن الارض الى ظاهرها
 فتمتزج بصخورها او تختلط بينها وعلى هذه الكيفية
 يظن انه خرج جانب من الذهب والفضة من
 جوف الارض الى ظاهرها . ولم يكن ذلك في
 كل البلدان على السواء لان الانفصال البركانية
 لم تحدث في كل الاماكن على السواء والغالب
 ان المعادن توجد في الارض البركانية واذا

وجد معدن في صخر فانساب ان ذلك المعدن
 يوجد ايضا في اماكن اخرى حيث يتصل
 ذلك الصخر
 ومنه . ان البلد كبريت الذي سخن فيه
 كره معادن كشفت حديثا بالصدفة كانت
 الفضة يعملون في سكة الحديد فوجدوا الفضة .
 والارض التي فيها الفضة لا تزيد مساحتها على
 ١٥ ميلا مربعا . والارض الجاورة لها بحجرة
 فيها جبال وحراج وليس فيها علامات تدل
 على وجود الفضة فيها وهي الكلبت واليوم .
 فاهو سبب دفع هذه العلامات الى وجه الارض
 ج - ان الفواعل الى تدفع القعب والفضة
 من جوف الارض الى ظاهرها تدفع الرصاص .
 اليلم . والمياه الحارة التي تذيب الكلسيوم
 ويشلور منها الكلبت تكون مصاحبة للانفصال
 البركانية ولعل ذلك هو السبب
 (٢) تسلسل الانسان من القرود
 فراشة . شيخ العرب ابو هاشم علي قريبط .
 هل ثبت حقيقة تسلسل الانسان من القرود
 وهل وجد رأس الحلقة المقترودة المتوسط يتنها
 ج - لم يقل احد من علماء النشود ان
 الانسان تسلسل من القرود ولكن هذا القول

والانواع المشابهة كثيراً تلتقي في اصول قريبة
والانواع المشابهة قليلاً تلتقي في اصول
بعيدة ولذلك فالاصل الحيواني الذي يجمع
بين الانسان والقرود اقرب من الاصل الذي
يجمع بين الانسان والتمساح مثلاً ولا اشكال
في ذلك ولا يستحيل ان يكون نوع الانسان
قد وجد وحده مستقلاً من اول نشأته
وكذلك كل نوع من انواع الحيوان كما لا
يستحيل ان تكون آلات سكة الحديد
والظفراف والتمراوي قد وجدت في مصر
بادعى بدء ولا علاقة بينها وبين ما هو من
نوعها في اوربا ولكن الواقع غير ذلك ونظام
الكون يدل على ان ما فيه من انواع الحيوان
والنبات متصل بعضه ببعض ومشتق بعضه
من بعض

١٣٥) كتاب سر النجاح

المختارة بلبيان . لودا افندي يوسف
سليم . هل نقد كل ما نبيع من كتاب سر
النجاح وان كان لم ينفذ فابن يباع وكم ثمن
النسخة منه

ج . ان الطبعة التي طبعناها في
مطبعة المنتطف بمصر واضفنا اليها اضافات
كثيرة لم تنفذ حتى الآن وتباع النسخة منها
بخمسة عشر غرشاً او اربعة لوتكات

(١) عمل المراه

ومنه . ما هي المادة التي تدهن بها المرأة
وهل يسهل تركيبها في البيت

قائلة اعداء العلم الطبيعي زاعمين ان الناس
ينفرون منه اذ اقل لم ان اصلهم قرود .
والحقيقة التي لا يوتاب احد فيها ان اصل
الانسان نطفة او عثقة صغيرة جداً ليس
لها يدان ولا رجلان ولا عينان ولا اذنان
ولا رأس ولا صدر ولا شيء من كل اعضاء
الانسان . قبل ينكر احد ذلك . والقرود
والكلب والحمار والجل والفيل والبرغوث
كل واحد من هؤلاء وكل حيوان من
الحيوانات يرلد من نطفة لا اعضاء لها كما
يرلد الانسان . فاذا قلنا ان للحيوانات كلها
اصولاً متماثلة تكون قد اسبنا بحجة الصواب
ويذهب علماء التشريح الى ان الحيوانات كلها
نشأت من اصل واحد او من اصول قليلة ثم
اختلفت بحسب الاحوال التي وجدت فيها
كما اختلفت انواع الخيل وكلها من اصل واحد
وكما اختلفت اجناس الكلاب وكلها من
اصل واحد . واذا صح هذا القول فحسب
الانسان وجسم الفرس وجسم القرود وجسم
الفيل مشتقة كلها من اصل واحد لا ان
الانسان متصل من القرود ولا ان القرود
شلتل من الانسان . ولكن بعض انواع
الحيوان متقارب اكثر من البعض الآخر
فالفرس اقرب الى الحمار منه الى الاسد او
الى الفيل . والتمر اقرب الى الاسد منه الى
الانسان او التمساح . والانسان اقرب الى
القرود في بنائه منه الى الظرافة او الى الحية .

ج . يسهل عمل انزياح في البيت على هذه الصورة . يذاب جزء من نترات الفضة في نحو جزئين من الماء المقطر ويضاف اليه المذوب نحو جزئين من حرطرات الصودا والبرتاسا ويضاف الى الكتل نحو اربعة اجزاء من ماء الشاور وينظف لوح الزجاج جيداً ويوضع افقياً على الرمل في الشمس او في محل دافئ ويصب السائل عليه رويداً رويداً حتى يضره كذاً ويعلو عليه قليلاً من غير ان ينصب عنه شيئاً بحيث تكون الفضة قد رسبت عليه من نترات الفضة قشرة رقيقة فنفسل بماء رويداً رويداً بالتالي حتى لا تتشقر قشرة الفضة . متى جفت يصب عليها قريش ما حتى يقيها

(٥) علاقة الزلازل بالآثار

نيواورليس - اخراج سليم يوسف حسنة . في اواخر شهر مارس (آذار) القالت كنت في بلدة تدعى همد بعد عن نيواورليس ٤٥ ميلاً وعن نيوبورك ١٣٥ ميلاً وهناك بئر توازية عمقها ٢١٠ قدم مارها صافر لكثرة قاتم حرارته ٨٥ بميزان فارنهایت وهو مفيد للصحة ولذلك يوضع في زجاجات كبيرة ويباع . وفي اواخر آذار خرج من البئر رمل ايض ناعم مع الماء ثلاث ساعات متوالية فقلنا نظر وكيل البئر ذلك قال انه حدث هزة ارضية لكنني لا اعلم اين حدثت مستدلاً على ذلك بخروج الرمل من هذه البئر وقت

حدوث الزلزلة في مسينا . وفي اليوم التالي ذكرت الجرائد ثوران بركان اثنا باطانيا . فم اصدق ان هياج بركان اثنا او زلزال مسينا يوثران في بئر بعد ضحها الوقتاً من الايمال وسمت اسألهم عن رأيكم في ذلك

ج . اذا ثبت ان الرمل يخرج من البئر حقيقة وقت حدوث الزلزلة او ثوران البركان ولا يخرج منها في وقت آخر مطلقاً جازحيفئذ البحث عن العلاقة بين الزلازل والبراكين وبين خروج الرمل ولكن اذا لم يثبت ذلك فيكون البحث من ليل العث ويكون الخبر موضوعاً او يكون خروج الرمل عادياً من وقت الى آخر . ونحن نرجح بل نؤكد الامر الثاني بدليل ان الزلازل كثيرة الحدوث وقد حدثت زلازل كثيرة قبل زلزلة مسينا وبعدها ولم يخرج الرمل من البئر على ما يظهر وثوران البراكين مستمر لا يمر يوم الا وفيه بركان او اكثر في حالة الثوران فلو كانت خروج الرمل نتيجة لازمة عن ثوران البراكين لوجب ان يخرج دائماً

(٦) زلزلة الشمس

ومته . رقت على اعلان عن دواء تربيل الشمس فهل ذلك صحيح ج . نعم لكن اكثر الادوية التي تربيل الشمس سامة لدخول السلياني او غيره من مركبات الزئبق فيها وستذكر بعض هذه الادوية وتركيبها في العدد القادم من المنتطف